

ولا يخالف في انجازها الاجتهاد الاكبر بانجازها والخاس
 علم اصول الدين فهو من اعم المعتمرات عندنا خلافا
 للفتن الي قلنا توقفت صحتها الاستدلال بالسمعيات على
 تحقيقه فكان منها قال فهداه جملة العلوم لمعتبره علم
 اللغز والعربية وهي خصله ايضاً النحو والتصريف
 والمعاني والبيان والمنطق ولكل واحد من هذه العلوم
 كتبها متعددة مع وفه فمن عرف مواقع المقصود منها في
 كل فن ولو لم يعلمه غيباً عند مجتمدها كما ذكرناه في
 الكتاب والسنة قال السبكي المجتهد من كانت هذه
 العلوم المذكورة ملكة له واحاطا بتعظيم قواعد
 الشريعة ومارسها بحيث التسيب قوة يعجزم بها مقصود
 الشارح قال وتعتبر لايقاع الاجتهاد لا لكونه
 صفة فيه كونه خبيراً بمواقف الاجماع لئلا يخرقه
 بالمخالفة وخرقه حرام كما ذكرنا والناسخ والمنسوخ
 لتقدم الاول والتواتر والاحاد لتقدم الاول على
 الثاني انتهى نقلنا من حطب الفاضل العلامة عبد الحفيظ
 بن عبد الله المهدي رحمه الله تعالى في حاشية زكوة ١٣٥٧هـ



Copyright © King Saud University